[1]وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيداً فِي الأَرْضِ.[2]وَحَدَثَ لَمَّا فَرَغُوا مِنْ
أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ أَبَاهُمْ قَالَ لَهُمُ،
ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلاً مِنَ الطَّعَامِ.[3]فَقَالَ لَهُ يَهُوذَا، إِنَّ
الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلاً، لاَ تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ
يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.[4]إِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا نَنْزِلُ
وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَاماً.[5]وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لاَ تُرْسِلُهُ لاَ نَنْزِلُ.
لأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا، لاَ تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ
أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.[6]فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى
أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخاً أَيْضاً.[7]فَقَالُوا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ
سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلاً، هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ. هَلْ
لَكُمْ أَخٌ. فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلاَمِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ
يَقُولُ انْزِلُوا بِأَخِيكُمْ..[8]وَقَالَ يَهُوذَا لإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ، أَرْسِلِ
الْغُلاَمَ مَعِي لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلاَ نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ
وَأَوْلاَدُنَا جَمِيعاً.[9]أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ
بِهِ إِلَيْكَ وَأُوقِفْهُ قُدَّامَكَ أَصِرْ مُذْنِباً إِلَيْكَ كُلَّ الأَيَّامِ.[10]لأَنَّنَا
لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الآنَ مَرَّتَيْنِ.[11]فَقَالَ لَهُمْ
إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ، إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا، خُذُوا مِنْ
أَفْخَرِ جَنَى الأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً.
قَلِيلاً مِنَ الْبَلَسَانِ وَقَلِيلاً مِنَ الْعَسَلِ وَكَثِيرَاءَ وَلاَذَناً
وَفُسْتُقاً وَلَوْزاً.[12]وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةَ
الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ. لَعَلَّهُ
كَانَ سَهْواً.[13]وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقُومُوا ارْجِعُوا إِلَى
الرَّجُلِ.[14]وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى
يُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمُ الآخَرَ وَبِنْيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الأَوْلاَدَ
عَدِمْتُهُمْ.[15]فَأَخَذَ الرِّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ
الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبِنْيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ
وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ.[16]فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بِنْيَامِينَ مَعَهُمْ،
قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، أَدْخِلِ الرِّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَاذْبَحْ
ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لأَنَّ الرِّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ
الظُّهْرِ.[17]فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ
الرِّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.[18]فَخَافَ الرِّجَالُ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى
بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا، لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعَتْ أَوَّلاً فِي
عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَهْجِمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيداً
وَحَمِيرَنَا.[19]فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ
وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ.[20]وَقَالُوا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنَّنَا
قَدْ نَزَلْنَا أَوَّلاً لِنَشْتَرِيَ طَعَاماً.[21]وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى
الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالَنَا، وَإِذَا فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ
عِدْلِهِ. فِضَّتُنَا بِوَزْنِهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي أَيَادِينَا.[22]وَأَنْزَلْنَا

فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِيَ طَعَاماً. لاَ نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ
فِضَّتَنَا فِي عِدَالِنَا.[23]فَقَالَ، سَلاَمٌ لَكُمْ. لاَ تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ
وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزاً فِي عِدَالِكُمْ. فِضَّتُكُمْ وَصَلَتْ
إِلَيَّ. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ.[24]وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرِّجَالَ
إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ،
وَأَعْطَى عَلِيقاً لِحَمِيرِهِمْ.[25]وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ
يُوسُفُ عِنْدَ الظُّهْرِ. لأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ
طَعَاماً.[26]فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ
الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى
الأَرْضِ.[27]فَسَأَلَ عَنْ سَلاَمَتِهِمْ، وَقَالَ، أَسَالِمٌ أَبُوكُمُ
الشَّيْخُ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ. أَحَيٌّ هُوَ بَعْدُ.[28]فَقَالُوا، عَبْدُكَ
أَبُونَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ. وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.[29]فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ
وَنَظَرَ بِنْيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ، أَهَذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ
الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ، اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا
ابْنِي.[30]وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفُ لأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ
وَطَلَبَ مَكَاناً لِيَبْكِيَ. فَدَخَلَ الْمَخْدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ.[31]ثُمَّ
غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ، وَقَالَ، قَدِّمُوا طَعَاماً.[32]فَقَدَّمُوا
لَهُ وَحْدَهُ وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الآكِلِينَ عِنْدَهُ
وَحْدَهُمْ، لأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَاماً مَعَ
الْعِبْرَانِيِّينَ، لأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.[33]فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ،
الْبِكْرُ بِحَسَبِ بَكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ. فَبُهِتَ
الرِّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.[34]وَرَفَعَ حِصَصاً مِنْ قُدَّامِهِ
إِلَيْهِمْ. فَكَانَتْ حِصَّةُ بِنْيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ
خَمْسَةَ أَضْعَافٍ. وَشَرِبُوا وَرَوُوا مَعَهُ.